

مكافحة ناقلات الأمراض

مقدمة

الناقلات هي عامل لنقل للأمراض. والأمراض التي تنقلها ناقلات المرض هي أهم أسباب المرض والوفاة في المخيمات في حالات الطوارئ .

وانه لأمر هام أن يتم مراقبة المخيم باستمرار لمؤشرات الأمراض التي تنتشر بواسطة النواقل، بما في ذلك السجلات الوبائية والمجتمعية في حالات المرض والملاحظات.

أمثلة على النواقل الأمراض التي تنقلها:

- البعوض - الملاريا (مسؤولة عن أعلى معدلات الاعتلال والوفيات)، والحمى الصفراء وحمى الضنك؛
- القوارض (الجرذان والفئران) - داء البريميات. فهي تحمل أيضا ناقلات أخرى، مثل البراغيث؛
- الذباب غير القارض - مسؤول عن كثير من أمراض الإسهال؛
- القراد - الحمى الراجعة؛
- قمل الجسم - التيفوس والحمى الراجعة، و
- البراغيث - التيفوس والطاعون.

القضاء على الناقلات وتدابير الوقاية هي تدابير ضرورية استباقية في السيطرة والتقليل من الإصابة بالأمراض المنقولة عن طريق النواقل. يرتبط برنامج مكافحة النواقل ارتباطا وثيقا ببرامج المياه والصرف الصحي ذات الصلة. إن دمج مؤشرات مكافحة الناقلات في هذه المجالات (مثل تصريف الفضلات، وإمدادات المياه، والصرف الصحي، وإدارة النفايات الصلبة والتفتيش الصحي) تساعد في مكافحة الناقلات.

الإعتبرات البيئية الرئيسية

ومن شأن برنامج مكافحة الناقلات الفعال الحد من انتشار الأمراض المنقولة بالنواقل بين سكان المخيم. كذلك تقلل التدابير الوقائية لمكافحة ناقلات الأمراض من الحاجة لمكافحة ناقلات المواد الكيميائية - وهذا في حد ذاته أحد إعتبرات البيئية الرئيسية حيث أن هذه المواد الكيميائية شديدة السمية. ويجب أن استخدام المواد الكيميائية أن يكون الملاذ الأخير وأن تستخدم فقط بعد أن يتم أخذ كل الآثار المحتملة في الإعتبرار.

في الحالات التي يكون فيها التدابير الكيميائية لمكافحة الناقلات ضرورية، فمن المهم أن:

- يتم تخزين المواد الكيميائية في بيئة آمنة محاطة داخل جدار عازل؛
- التأكد من جميع الخدمات اللوجستية ذات الصلة بالإستخدام، على سبيل المثال التخلص منها؛
- تشييد الملاجئ بطريقة لا تشجع على تكاثر ناقلات وتعيشيها؛
- يتم إخطار سكان المخيمات في وقت مبكر باستخدام المواد الكيميائية وتعريفهم بالتدابير الوقائية؛
- أن تكون الآثار البيئية للمكافحة الكيماوية للناقلات على الغطاء النباتي والمياه والهواء معروفة؛
- استخدام ناقلات المواد الكيميائية الخاصة كلما أمكن، و
- رصد نوعية المياه من وجود المواد الكيميائية المستخدمة.

الرسائل الرئيسية

- يهدف برنامج مكافحة ناقلات الأمراض الفعال للحد من الكثافة السكانية للناقلات والحد من اتصال الإنسان الناقل للمرض والحد من مواقع تكاثر النواقل.
- يجب أن يكون لدى جميع سكان المخيم المعرفة والوسائل لحماية أنفسهم من الأمراض وناقلات الإزعاج التي يحتمل أن تمثل خطرا كبيرا على الصحة والرفاهية.
- ضمان إدراج مؤشرات المجال في برامج مكافحة ناقلات.
- يجب أن يفهم السكان المعرضين للخطر طرق انتقال الأمراض والوقاية منها وأساليب الحماية.
- يجب الإهتمام بالفئات الضعيفة بشكل خاص فيما يتعلق بالوقاية والحماية.
- جميع السكان يمكنها الوصول إلى الملاجئ التي لا تشجع على تكاثر النواقل، وحيث يتم تنفيذ تدابير مكافحة النواقل.
- يحد السكان من التعرض للناقلات في مواسم الذروة، على سبيل المثال البعوض.
- تهوية الأسرة والثياب وغسلها بانتظام.
- حماية الأغذية في جميع الأوقات من الناقلات، مثل القوارض والحشرات.
- يتم مكافحة ناقلات المواد الكيميائية بطريقة تكفل الحماية الكافية لسكان مخيم والعاملين والبيئة.
- آليات التخلص الفعالة من الفضلات والنفايات الصلبة وعمل صرف صحي مناسب لتقليل النواقل في الكثافات السكانية.

قائمة المراجعة

تصميم برنامج مكافحة الناقلات

- ✓ هل تم تحديد الناقلات الصحيحة وبحث دورة حياتها، وتأثيرها وإمكانها، والظروف التي تعيش فيها؟
- ✓ هل تم تصميم برنامج مكافحة ناقلات بالتعاون مع قطاعات المياه والصرف الصحي والصحة والبيئة؟
- ✓ هل تم التشاور مع المجتمع في تصميم برنامج مكافحة ناقلات؟
- ✓ هل تم وضع التدابير البيئية والشخصية لمكافحة الناقلات في الاعتبار قبل المكافحة الكيميائية؟
- ✓ تستخدم تدابير مكافحة ناقلات المواد الكيميائية فقط في حالة وجود وباء أو مرض الإسهال في بعض الأحيان حيث تصل النواقل إلى ذروتها.

الضوابط البيئية

- ✓ هل تم تغطية الآبار؟
- ✓ هل تحد شبكات الصرف من تجمع المياه الراكدة في المخيم ومحيطه؟
- ✓ هل تم القضاء على المواقع خصبة للناقلات رئيسية داخل المخيم ومحيطه؟
- ✓ هل تم إدارة التخلص من الفضلات والنفايات الصلبة إدارة فعالة؟
- ✓ هل تم تشخيص الأشخاص المصابين بالمalaria وعلاجهم على الفور؟

مكافحة النواقل الشخصية

- ✓ هل تستخدم أنشطة رفع التوعية بالناقلات عدد من قنوات الاتصال (بما في ذلك التعليم النظامي)؟
- ✓ هل تحظى الجماعات الضعيفة باهتمام خاص؟
- ✓ هل تم توزيع شبكات البعوض بشكل خاص على الضعفاء، على سبيل المثال المرضى أو الحوامل؟
- ✓ هل يتم تهوية الفراش والملابس وغسلها بانتظام؟
- ✓ هل تبذل الجهود لضمان حماية الغذاء والماء في المنزل في جميع الأوقات من كافة الناقلات بما في ذلك القوارض والحشرات؟

سلامة المكافحة الكيميائية

- ✓ هي تم الحد من المخاطر التي تهدد سلامة وصحة الموظفين، وسكان المخيمات والبيئة؟
- ✓ هل يتم تنفيذ آليات السلامة وأمن المخازن والتخلص من النفايات؟
- ✓ هل المجتمعات تعي المخاطر الناجمة عن استخدام المواد الكيميائية، هل يملكون المعرفة والموارد اللازمة لحماية أنفسهم من التعرض لها؟

مزيد من القراءات والمصادر

الصرف الصحي في حالات الطوارئ : تقييم وتصميم البرامج (مركز تنمية وهندسة المياه 2002)

<http://www.wedc-knowledge.org/>

الأمراض المنقولة بالماء: علم الأوبئة وعلم البيئة (هانتز 1997)

<http://books.google.co.uk/>

مكافحة النواقل باستخدام المواد الكيميائية في حالات الطوارئ : دليل أعمال الإغاثة (مركز تنمية وهندسة المياه 2002).

<http://wedc.lboro.ac.uk/resources/books/>

الوقاية من الأمراض من خلال مكافحة ناقلات : مبادئ توجيهية لمنظمات الإغاثة (وكسفام- بريطانيا 1995).

ناقلات ومكافحة الآفات في حالات اللاجئين (المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين 1997)

<http://www.unhcr.org/49d082fe2.html>

الطرق الكيميائية لمكافحة الناقلات والآفات من أهمية الصحة العامة

http://whqlibdoc.who.int/hq/1997/WHO_CTD_WHO_PES_97.2.pdf

برنامج تقييم المبيدات (WHOPES)، مبادئ توجيهية لشراء مبيدات للاستخدام في الصحة العامة (منظمة الصحة العالمية).

<http://www.who.int/whopes/>

الإدارة البيئية لمكافحة ناقلات الأمراض (منظمة الصحة العالمية، 1988)

<http://helid.desastres.net/en/d/Jwhow01e/2.html>

المعايير الدنيا في إمدادات المياه والصرف الصحي وتشجيع النظافة العامة (مشروع سفير، الفصل 2).

http://www.sphereproject.org/dmdocuments/handbook/hdbkpdf/hdbk_c2.pdf

شبكة برواكت هي منظمة بيئية غير حكومية تتخذ من سويسرا مقراً لها. يهدف عملنا إلى مساعدة المجتمعات الضعيفة على تحسين قدرتها على مقاومة الكوارث، وتغيير المناخ والأزمات الإنسانية، من خلال الإدارة البيئية المستدامة. وتم جمع هذه المذكرة الإعلامية في إطار مشروع "تعزيز التوعية البيئية والقدرات الإدارية بمساعدة الكنيسة النرويجية في دارفور"، الذي تموله المعونة المسيحية للإتصال:

جادة الفريد كورتوت 7 د، CH-1260 نيون، سويسرا
+41 22 362 5384

email: info@proactnetwork.org

www.proactnetwork.org